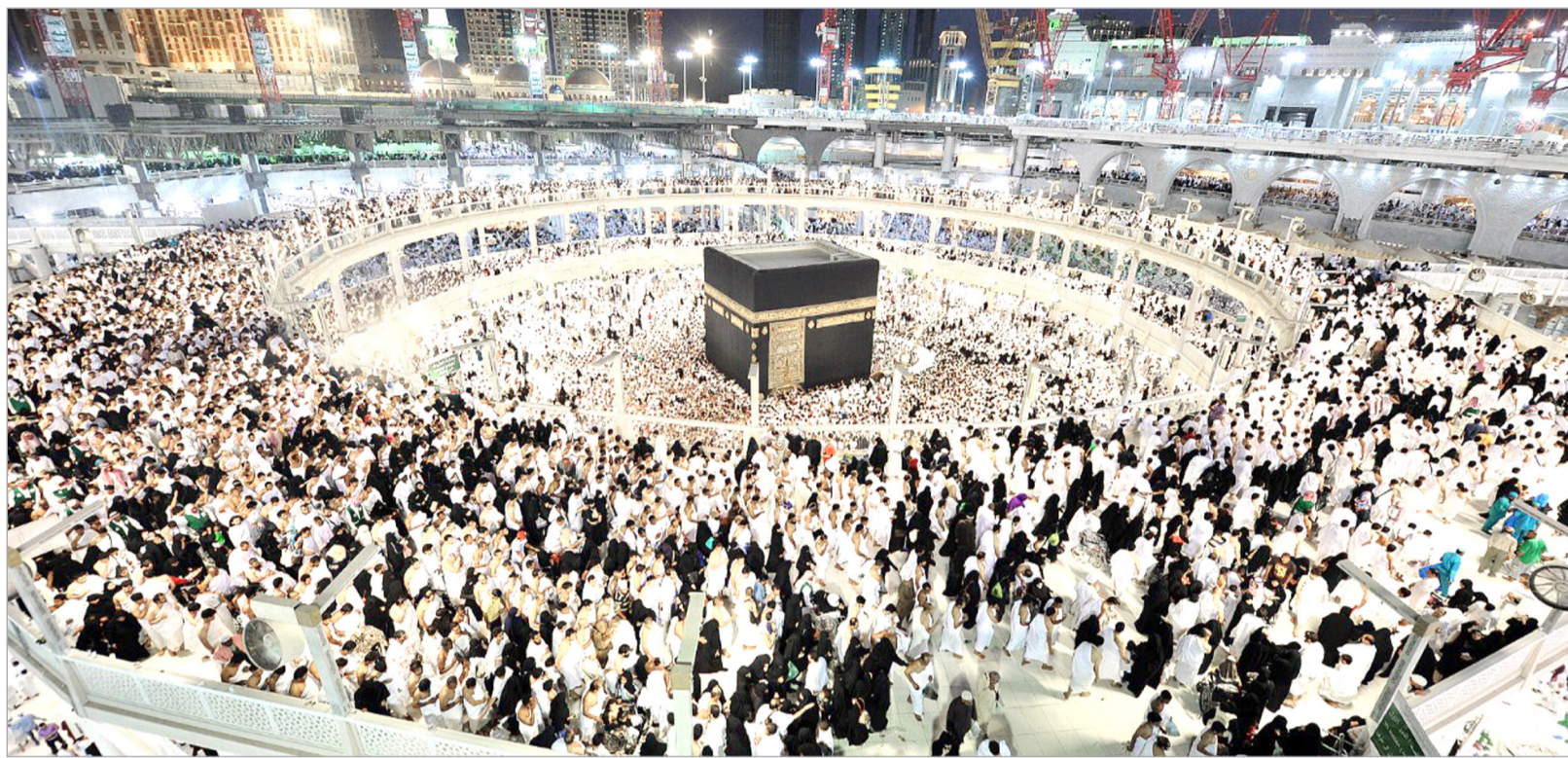


(٢-٢)

المملكة تقدم أفضل الخدمات لقاصري الحرمين الشريفين في الشهر الفضيل

شهر رمضان فرصة ثمينة للتوبة وتصفية النفوس من الأحقاد والضغائن

الصدقة تمحق الذنوب وتؤلف القلوب وتزيل ما في نفوس الضعفاء على الأغنياء



رمضان هو شهر القرآن الكريم، وشهر الصيام الركن الرابع من أركان الإسلام، وهو الشهر الذي فيه ليلة خيرة من أفض شهر، وهو الشهر الذي امتلأت الكتب والمجلدات بوقائده الجليلة، ومزاياه الفضيلة، وصفاته الكبيرة، وثوابه العظيم، يقول تعالى كما في الحديث القدسي الشريف: (كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به) ، وبذلك فإن الله تعالى أراد أن يكون جزاء ذلك كبيراً بما يتناسب مع أهمية هذا الركن الأساسي من أركان الإسلام الحنيف.



سلمان محمد العمري

رمضان، ولذا فإن من يتأسون برسول الله صلى الله عليه وسلم في بذل المعروف بالصدقات هم يقتنون برسولهم الكريم ويتشربون ما عند المولى العظيم من مضاعفة للأجر في هذه الأيام المباركة فيجتمع لهم فضل الصيام والقيام والصدقات. والصدقة تطفي غضب الرب وتمحق الذنوب وفيه تأليف للقلوب وصلة للأرحام وإزالة ما في نفوس الضعفاء مع الأغنياء وفيها روحانية عظيمة على نفوس

إنه لا يجب المسرفين؛ ومن السلوكيات غير المرغوب فيها ظاهرة الإسراف في شهر رمضان المبارك حيث يكون التبذير والإسراف الكبير والله سبحانه وتعالى يقول: (إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين) (صُنِقَ اللهُ الْعَظِيمُ) ، وقوله الحق في كل زمان ومكان بما في ذلك شهر الخير رمضان، فالتبذير والإسراف ليس من سمات المؤمن المسلم، ولكن للأسف طغى الوضع الاجتماعي والعرف السائد على ما

يقدره الدين فصار رمضان شهر التسمين، وصار شهر الصيام شهراً للطعام، وصار شهر العبادة شعاره هل من زيادة من طعام ولا حول ولا قوة إلا بالله الأكثر من ذلك أن بعض البلدان قد شط بهم الأمر إلى حد الخيام الطعامية، ولكن لا نتحدث عن غيرنا، فما لدينا يكفي، وسلات الهملات تشهد على ما يحدث، والتناهب في الأسواق الغذائية والمطاعم أكبر دليل على البطون التي تستيقظ في رمضان، والأمر ليس بطونا فحسب، وإنما نفوس جائعة تنتسري أضعاف أضعاف الحاجة لترمي بعد ذلك ما يزيد وهو كثير، هذا هو المطلوب وخصوصاً في رمضان.

الم يسمع المسرفون قول الله تعالى بحقهم: (إنه لا يحب المسرفين)، ألم يعلموا أنهم في شهر التقوى يُضَيَّبُونَ رب العباد بأفعالهم؟ وهل بعد غضب الله شيء؟ نعم فلنتصدق بفتح هذا الطعام الزائد، فلننظف الفقراء والمحتاجين، ولكن لا نرغمهم أكرمكم الله مع الفضلات، فلقد صارت مؤننا الرضائية في معظمها للزبالة، والتجار دائماً يؤكدون أن مبيعاتهم تزيد أضعافاً مضاعفة خلال رمضان، وما لا يباع عادة في أيام السنة يباع بكل سهولة في رمضان.

لأمر أسباب منها النفس البشرية، ومنها العادات الاجتماعية وحب الظاهر والمباهاة والمراة، ومنها الشراهة الطماعية وهي سمة من سمات العصر، ومنها نقص الوعي، ومنها الإعلام بوسائله المختلفة التي تشجع الإعلانات والدعايات التجارية الغذائية، وتصف الوصفات الغذائية الشهية، ولكن في تصويري أن السبب الأكبر هو عدم ربط البعض القضية بالوازع الديني، فلو فكرنا قليلاً بالأمر من الزاوية الدينية لنجدنا هذه العادات وراء ظهورنا ولتخلصنا منها، إننا نعرف أن بعض الصائمين يعتقدون أنهم إنما سيأكلون طعام البر وما البحر كله لحظة الإفطار.

الشفقة في رمضان:

وحيث أن السنوات تتضاعف في شهر رمضان، فإن أهل الخير والإحسان يحرصون كل الحرص على الإنفاق في هذا الشهر الفضيل، وتنوع الخيرات المادية والعلوية إفضالاً للمنهج النبوي في هذا النصوص.

قالت أم المؤمنين عائشة بنت الصديق رضي الله عنها: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان» نعم كان الرسول صلى الله عليه وسلم جواداً كريماً في كل وقت ولكنه في رمضان كان أجود ما يكون في

المتسولون ينشطون في رمضان وبعضهم يتاجر بالدين في الشهر الفضيل !!

زائفة عن أخيه وقد ورد في الأثر أن القرضين يعدان صدقة. وفي الوقت الذي نحث فيه على التعاون على البر والتقوى ومساعدة الآخرين فإننا في الوقت نفسه نرى كثيراً من الناس عدلوا عن المساعدة والقرض الحسن لما يجدهم الماطلة والتسويق لدى المقترض بل وربما المانعة في السداد وإهانة صاحب الحق وهذا المنع والمسوق ارتكب الإثم وربما تسبب في جسد صاحب القرض الحسن عن المعروف لاحقاً وتحمل هذا ليطيق الله هؤلاء وليدفعوا ما عليهم ويسارعوا في ذلك امتثالاً لقول الله عز وجل: (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان)، ومع الحديث عن الزكاة والصدقات والقروض الحسنة وسائر أبواب الخير فهناك من الناس من خيره للخير ولا يعرف معروف القريب أبداً، وهذا خلاف للشرع وما أمر به (وات ذا القربى حقاً)، والصدقة والزكاة على القريب أولى من غيره ففيهما إجران في أجر الصدقة والزكاة ثم احتساب الأجر فيها بأنها باب من أبواب صلة الأرحام وتأليف القلوب، وما أحوجنا في هذا الزمان بالذات إلى العمل إلى كل ما من شأنه تأليف القلوب بين الأقارب وصلة الأرحام حتى الموسر أن يلتفت إلى من حوله من أقارب وأهل

بلمتس فقرهم المحتاجين ويعينهم ويساعدتهم ويدفع إليهم بإحسان بلا من ولا أذى وإن عجز عن معرفة المستحقين فلا بأس من الاستعانة بمن يثق فيه من أسرته ممن يعرف أحوال الأقرباء،

وإن كان هناك لجنة أو صندوق خيري للأسرة فقد كفوه الأمر ولن ينقصه الأجر. وللأسف هناك من يصد عن الصدقة والزكاة لأقربائه خشية أن يعلموا عملاً لديه من يسر الحال وما علم فضل الزكاة والصدقة على الأقارب.

وإن كان هناك لجنة أو صندوق خيري للأسرة فقد كفوه الأمر ولن ينقصه الأجر. وللأسف هناك من يصد عن الصدقة والزكاة لأقربائه خشية أن يعلموا عملاً لديه من يسر الحال وما علم فضل الزكاة والصدقة على الأقارب.

المشاق قاصدين هذه الديار طالبين العون، إذا مساعدتنا لإخواننا حق واجب، وتمسكنا بالأعراف التي تأتي من كل حذب وصوب لتؤدي المناسك. لقد لفت نظري بشكل واضح كثرة أولئك المتسولين القادمين على التحديد من بعض البلدان الأفريقية، وهم بهذا يستيتون لأنفسهم وبلدانهم ولأمتهم وإسلامهم جميعاً، لنا بهذا الخصوص رجاء من بلدانهم ملاحظة هذا الأمر الخطير لما فيه مصلحة الأمة جمعاء.

وفي بلدنا نرفع صوتنا بمطالبة الجهات المسؤولة بأن تأخذ دورها بشكل يبعث الاطمئنان، وأن تأخذ المسألة بمحمل الجد، لا سيما إذا علمنا أن القضية قد تكون مرتبطة بعصبات منظمة، ويقف خلفها من يوجهها بشكل أشبه ما يكون بأعمال المافيا والعياد باله وعلى هذا فإن الأمر يجب أن يدرس، ويوضح بإطراره الصحيح، وتوضع الخطى المناسبة لحلها، والخلاص منها بشكل جذري سواء كانت عملاً فرادياً أو مخططاً ومنظماً بحيث يتم اجتثاث القضية بشكل نهائي، إن المتسول يعمل إنما يستهدف الأمة الإسلامية كلها، ولا سيما إذا علمنا ارتباط قضية التسول بشكل صريح بقضية السرقة والنشل وما شابه، فالمتسول الذي لا يحصل على ما يريد يتجه للأساليب الأخرى كحل أخير لتحقيق مآربه الشريرة.

إننا بالخلاص من هذه الظاهرة لا نحمي أنفسنا فقط، وإنما نحمي كل زوار بيت الله الحرام الذين يأتون وقلوبهم عامرة بالإيمان، وشوقهم كبير لتأدية السنن والفرائض، وكلم سمعنا من مأس تعرض لها هؤلاء الإخوة بسبب أولئك المحتالين والسارقين. ونحن في شهر رمضان المبارك، هذا الشهر الفضيل الذي أوله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار، ومما يوصل تلك الغايات فعل الخير، فهو شهر الخير، وأهل الخير، وجمعيات الخير التي تنتظركم وعطائكم الذي عطاء الله لكم، فلا تبخلوا به وأنتم أبناء بلاد الخير كل الخير .. والحمد لله.

كما إن شهر رمضان المبارك فرصة ثمينة للتوبة واللجوء إلى الله العلي القدير، والتسامح وتصفية الأحقاد والضغائن، مع كثرة الاستغفار والابتهاال إلى الله العلي القدير أن يصلح أحوال من في قلوبهم مرض خالية من الضغينة بما يعود على أنفسهم وجمعهم بكل خير وفضيلة.

alomari1420@yahoo.com

حملات لمكافحة التسول التجاري في الاتصالات

نشاط وقطاع الاتصالات وملحقاتها على السعوديين، ويهدف قرار توطين الوظائف في قطاع الاتصالات إلى إيجاد فرص عمل للسعوديين والمسيوعديات الراغبين العمل بهذا النشاط، نظراً لما توفره مجالات هذا النوع من الأنشطة من مردود مادي مناسب واستقرار وظيفي للعاملين فيه، فضلاً عن الحفاظ على هذه المهنة لأهميتها أمياً واجتماعياً واقتصادياً، والتضييق على ممارسات التسول التجاري. ووفقاً للنظام تصل عقوبات من ثبت موالاته أو تورطه في تسول تجاري، إلى السجن لمدة عامين و فرض غرامة مليون ريال على الشخص المخالف سواء أكان مواطناً أم وافداً، إضافة إلى ترحيل العامل الوافد إلى بلاده بعد إنهاء حكمه، والتشهير بحق المخالفين وإغلاق المحل ومنع المتسول من ممارسة النشاط التجاري لنفسه لمدة خمس سنوات.

تقنيه الدمام تودع المتقاعدين وتكرم المثاليين



الترشيح بتلك الهيئة والمعايير التي تندرج فيها وعددها ٢٢ معيار فرعياً هذا وقد قدمه المهندس سعيد الزهراني تفصيل لكل معيار وأضاف بان الكلية حصولها على هذا التميز يعكس ماذا جوده ونوعيه البرامج المقدمة والارتقاء بنوعيه التدريب التي تعد من أعلى مستويات التدريب العالمية والتي تعد بلا شك أفضل مخرجات الكلية من الحصول على الاعتراف الدولي والقبول في العديد من الجامعات والكليات الدولية.

واحد منهم وخصهم بالشكر والتقدير على ما قدموه للكلية وهم المهندس عبد العزيز ناصر السليم والمهندس محمد احمد القحطاني والاستاذ فهد عثمان الصيف والدكتور عادل عمار قمودي والدكتور علي بن الحبيب الفلاح هذا وبعدها القيت كلمه المتقاعدين ألقاها كل من الدكتور عادل قمودي والدكتور علي الفلاح شكروا فيها الكلية على ما قدمته لهم من تسهيلات في مسيرتهم التعليمية والعملية والمواقف الجميلة التي شاهدوها... بعدها تم إعلان أسماء المرشحين المثاليين في كل قسم بعد ان استعرض المهندس مشاري القحطاني رئيس قسم الكيمياء الية الترشيح وقد فاز بها كل من المدرسين التالية أسمائهم وهم سلطان الزهراني والمهندس جار الله الغامدي والمهندس الصادق الضبياني الدكتور محمد العززي والاستاذ اسامه بونهي والمهندس حميد المبارك والمهندس فؤاد الحماده والمهندس ابراهيم السيامي الدكتور الولدي كانون... بعدها تم تقديم الموظف المثالي في الكلية والذي حصل عليها محمد خليفة الودسري مدير شؤون الموظفين بعد ان قدم المشرف على

الدمام- حمود الزهراني احتفلت الكلية التقنية بالدمام بتكريم أعضاء هيئة التدريب المحالين على التقاعد والمنتبهة عقودهم لهذا العام وتكريم المدرب والموظف المثالي في جميع الأقسام وكذلك المشاركين في حصول الكلية على شهادة الاعتماد المهني الأمريكي وذلك في حفلها السنوي الختامي هذا وقد بدأ الحفل بكلمه عميد الكلية التقنية بالدمام احمد عبدالكريم الثنيان بكلمه أشاد بدور الأساتذة المتقاعدين والمنتبهة عقودهم وما قدموه من عمل دؤوب ساهم في انجاح وتطوير العمل والوصول بالكلية إلى أعلى المستويات بعد تميز كبير وبذل عصاره جهودهم من خلال فتره العمل ليسوا بها إلى افاق التميز ويريوا سفينتها إلى ساطق الإبداع والتفوق وغرستم في ابداننا كل فضيه وان الكلية فخوره بكم أمين أن يبقى هذا التواصل بطائهم ينمو ويزدهر ويزدهر وان الفترة التي مضت معكم ستظل في ذاكرتنا رمز للحب والوفاء ونقشاً في ذاكرة الأوفياء..... هذا وقد ذكر عميد الكلية الثنيان أسماء كل